استقاط
لافاده الغلبة تعالى كرمت زيدا بالفتح اى غلبته فى الكرم والثامن
الهمزة كاكب الرجل وكببته انا وانزحت البئر ونزحتها انا
والتاسع على افعول على مراد به المبالغة كجلاء الشيء واجلولية
والعاشر بتكرير اللام كما قيل صفر خلقه وصفوته والحادى عشر
اسقاط الى رتوسعا نحو قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا
اى على سر اى نكاح واعجلتم امر ربكم اى عن امره واقعدوا لهم
كل مرصد اى عليه وقول الزجاج انه ظرف رده الفارسى بانه
يختص بالمكان الذى يرصد فيه فليس مبهما وقوله كما عسل الطريق
الثعلب اى فى الطريق وقول ابن الطراوة انه ظرف مردود ايضا
بانه غير مبهم وقوله انه اسم لكل ما يقبل الاستطراق مردود
لصاحبته لكل موضع فنازع فيه بل اسم لما هو مستطرق ذكره
فى المغنى وليس المراد ان هذه باعتبار نفسها توجب ان يكون الفعل
متعديا بل ان يكون باعتبار معنى التصيير بها اذ انها تكون للتصيير
للتصيير وغيره والتى للتصيير هى التى تكون للتعدية فسقط
ما قيل ان تضعيف العين وبالهمزة وتصيير الفعل متعديا اذا
لم يكن بمعنى صار فى التقييد لازم قال ابن هشام فى المغنى
النقل بالتضعيف سماعى فى القاصر وفى المتعدى الى واحد
نحو علمته الحساب فهمته المسئلة ولم يسمع فى المتعدى الى اثنين
وزعم الحريرى انه يجوز فى المتعدى الى اثنين ان ينقل بالتضعيف
الى ثلثة ولم يشهد له سماع ولا قياس وظاهر قول سيبويه انه
سماعى مطلقا وقيل قياسى فى القاصر والمتعدى الى واحد

والنقل

والنقل بالهمزة قيل كله سماعى وقيل فى القاصر والمتعدى
الى واحد والحق انه قياسى فى القاصر سماعى فى غيره وهو ظاهر
مذهب سيبويه **قوله** بتضعيف العين فمن تضعيف العين
بالنقل الى باب التفعيل لان التضعيف فى تفعل ليس
من اسباب التعدية **اقول** بنقله الى باب الافعال فمن
الهمزة لان فى غير هذا الباب ليست من اسباب التعدية
قال وبعديته بحرف الجر والحروف التى بها الفعل سبعة الباء
وهى اصل فى تعديته جميع الافعال اللازمة واللام وفى
ومن وعن والى وعلى وهذه السبعة تسمع ولا قياس
عليها كذا فى زبدة التعريف **اقول** ولا يغير شىء من حروف الجر معنى
الفعل الخ **فتم** ولا يغير شىء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء فى
بعض المواضع اذا قصد بها التعدية التى عند الصرفيين وهى
تغيير الفعل واحداث معنى الجعل والتصيير نحو ذهبت بزيد فان
معناه جعلته ذاهبا وصيرته ذا ذهاب لا التعدية التى عند النحاة
وهى ايصال معانى الافعال الى الاسماء اذا لم تقصد فلا تغيير
نحو مررت به فان معناه مع الباء كمعناه بدونها وذلك لان معنى
مررت بزيد مررت مكانا يقرب منه زيد على ما صرحوا به ومرورك
لم يتجاوز الى غيرك كما يتجاوز الذهاب فى ذهبت بزيد ولان الباء
فيه ليست بمعنى مع كما هو مذهب المبرد ولا بمعنى الهمزة كما هو
مذهب سيبويه فلا يكون للتعدية لان الباء التى للتعدية
ينبغى ان يكون بمعنى مع او بمعنى الهمزة على المذهبين نعم يقال

حروف التعدية

مطلب
حروف غير تغيير الحروف
معنى الفعل الا فى الباء

باء التعدية مع

Copyright © King Saud University